

طالت 13 ألف معتقل وخارج نطاق القضاء

النظام السوري قام بعمليات «شنق جماعية» في سجن صيدنايا

◆ منظمة العفو الدولية تصف أفعال النظام بالجرائم ضد الإنسانية



صورة بالأقمار الصناعية نشرتھا منظمة العفو الدولية لسجن صيدنايا العسكري

نائبية مدير قسم البحوث في مكتب منظمة العفو في بيروت لين معلوف ”الفضائع الواردة في هذا التقرير تكشف عن وجود حملة خفية ووحشية تم السماح بها من اعلى المستويات في الحكومة السورية وتستهدف سحق اي شكل من اشكال المعارضة في صفوف الشعب السوري“.

وكانت العفو الدولية في تقرير سابق في اغسطس الماضي وثقت ظروف وفاة اكثر من 17 ألف معتقل خلال خمس سنوات في سجون النظام السوري، متحدثة عن ”روايات مرعبة“ حول التعذيب الذي يتنوع بين السلق بالمياه الساخنة وصولا الى الضرب حتى الموت.

ولا يشمل هذا الرقم قتلى الاعدامات الـ13 ألفا في سجن صيدنايا.

«تمنى الموت»

ونقل التقرير عن قاض سابق شهد هذه الاعدامات قوله «كانوا يبقونهم (معتقلين) هناك لمدة 10 الى 15 دقيقة».

والبح معتقلون سابقون المنظمة انهم كانوا يسمعون احيانا اصوات عمليات الشنق في غرف تحت زنزاناتهم.

وروى حامد، المعتقل السابق، ”غالبا ما كنا نسمع خبر وفاة احدهم فنشعر بالسعادة، حيث أصبح القتل هدية، وحتى نحن كنا نتمنى الموت، ولم نكن نشعر بالحزن لاننا سوف نموت، لأن ذلك هو ما تفعله في السجن فعلا، فلقد كنا نموت موتا بطيئا كل يوم“.

وبالإضافة الى الاعدامات، قال البعض انهم ”تعرضوا للاغتصاب او اجبروا على اغتصاب سجناء آخرين في بعض الحالات“ فضلا عن التعذيب الذي يؤدي احيانا الى الوفاة.

وقال شادر، أحد المعتقلين السابقين في صيدنايا، ”انذكر ان الحارس كان يسألنا يوما كم ميت لدينا. كان يقول: +غرفة رقم 1، كم؟ غرفة رقم 2، كم؟ وهكذا دواليك“.

وروى المعتقل السابق كريب معاناتهم مع الجوع والمرض.

وقال ”جد على أرضية الزنزانة قشور الجلد المتساقطة من البثور والصديد الناجمة عن الجرب، والشعر المتساقط من أجسامنا، والدماء الناجمة عن القمل“.

واضاف ”كل ما نريده من قذارة تجده على أرضية الزنزانة، ولكن تلك الأرضية هي التي ينسكب الطعام عليها ايضاً“.

اتهمت منظمة العفو الدولية النظام السوري بارتكاب عمليات شنق جماعية سرا طالت 13 ألف معتقل في سجن صيدنايا قرب دمشق، وذلك في تقرير نشر أمس الثلاثاء قبل اسبوعين

على مفاوضات سلام مرتقبة في جنيف. وتحدثت المنظمة عن ”حملة مدروسة نفذتها السلطات السورية على شكل إعدامات خارج نطاق القضاء“ بين العامين 2011 و2015، معتمدة على تحقيقات ومقابلات مع 84 شاهدا بينهم ”حراس وموظفون ومحتجزون“ سابقون في سجن صيدنايا، أحد أكبر السجون السورية واسوأها سمعة، فضلا عن قضاة ومحامين.

واعتربت العفو الدولية ان تلك الاعدامات ”تصل الى مصاف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بتقويض من الحكومة السورية على اعلى المستويات“، مرجحة ”استمرار العمل بهذه الممارسة المعتادة حتى يومنا هذا“.

وجاء في التقرير ان ”بين 2011 و2015، كل اسبوع، و غالبا مرتين اسبوعيا، كان يتم اقتياد مجموعات تصل احيانا الى خمسين شخصا الى خارج زنزاناتهم في السجن وشنقهم حتى الموت“.

وبالنتيجة، وفق المنظمة، ”شنق في صيدنايا سرا 13 ألف شخص، غالبيتهم من المدنيين الذين يعتقد انهم معارضون للحكومة“.

«المسلخ البشري»

وهذه ليست المرة الاولى التي تُتهم فيها دمشق بارتكاب ”جرائم حرب“ منذ بدء الأزمة في سوريا في العام 2011 والتي اسفرت حتى الآن عن مقتل اكثر من 310 ألف شخص.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوجد حاليا اكثر من مئتي ألف شخص بين معتقل ومفقود في سجون النظام منذ 2011.

واتهمت الامم المتحدة في فبراير العام 2016 دمشق بـ”ابادة“ معتقلين ”على نطاق واسع“.

كما اقترت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 ديسمبر الماضي تشكيل مجموعة عمل مهمتها جمع أدلة حول جرائم حرب في سوريا.

واعتربت دمشق وقتهال قرار مخالفافيخلق الامم المتحدة.

وحول التقرير الذي جاء بعنوان ”المسلخ البشري: عمليات الشنق الجماعية والإبادة المنهجية في سجن صيدنايا بسوريا“، قالت

انتخابات رئاسية في الصومال

المهددة بمجاعة والإرهاب

يختار أعضاء مجلسي النواب والأعيان في الصومال اليوم الأربعاء رئيسا لهذا البلد الذي يشهد هجمات لحركة الشبابة الإسلامية والمهدد بالمجاعة، في ختام عملية انتخابية شابها اتهامات بالفساد والتزوير. ويتنافس على منصب رئيس الدولة 23 مرشحا بينهم الرئيس المنتهية ولايته حسن شيخ محمود.

سيختار الرئيس 275 نائبا و54 عضوا في مجلس الاعيان تم انتخابهم مؤخرا في اقتراع نظم في عدة دورات بسبب الاعتبارات الامنية، في قاعة في مطار مقديشو الذي تحميه بعثة الاتحاد الافريقي في الصومال وبعد المكان الاكثر امانا في العاصمة الصومالية. وهو يضم خصوصا مكاتب للامم وسفارات. وكان انتخاب الرئيس مقررا في اغسطس الماضي لكنه ارجئ مرات عدة.

السودان يتسلم رضية قضى

والداها «الداعشيان» في ليبيا

اعاد رجال امن سودانيون أمس الأول الى البلاد رضية تبلغ من العمر 4 اشهر قتل والداها في ليبيا خلال محاربتهما الى جانب تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي، كما أعلن مسؤول أمني. وتم نقل الطفلة المولودة لأب وأم سودانيين الى الخرطوم بعد أن أخطر الهلال الأحمر الليبي جهاز الامن والمخابرات الوطني السوداني بشأنها.

ونقل المركز السوداني للخدمات الصحفية عن العميد في جهاز الامن والمخابرات الوطني التجاني ابراهيم ان ”والدي الطفلة كانا مقاتلين مع تنظيم الدولة الإسلامية وقتلا في سرت خلال المعركة لتحرير“ المدينة الواقعة في شمال غرب ليبيا من هذا التنظيم.

19 قتيلا في عملية انتحارية

ضد المحكمة العليا بكابول

استهدفت عملية انتحارية أمس موظفي المحكمة العليا الافغانية في كابول موقعة ما لا يقل عن 19 قتيلا و41 جريحا. وفق حصيلة جديدة مؤقتة صادرة عن وزارة الصحة. وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية وحيد مجروح أن معظم الضحايا موظفون في المحكمة. ووقع الاعتداء قبيل الساعة 14.00 (13.30 ت غ) في المحكمة العليا الواقعة على مقربة من السفارة الأميركية في العاصمة الافغانية.

إعلان

تعلن وزارة التجارة والصناعة لشركة سقالات للمقاولات العامة اللبناني / جمال عبدالعزيز الرشيدان وشركاه (د.م.) بالدعوة إلى اجتماع الجمعية العمومية العادية طبقا لنص المادة (111) من قانون الشركات رقم (2016/1) وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهرا من يوم الأربعاء الموافق 2017/2/15 بمجمع الموزارات – مقر وزارة التجارة والصناعة بلوك 2 – الدور الأول – غرفة رقم (2028) وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:
1 – اختيار مدير للشركة وتحديد المكافأة المستحقة له عن إدارة الشركة.
2 – النظر في تقرير المدير عن نشاط الشركة ومركزها العالمي عن الفترة من توليه إدارة الشركة.
3 – تقرير الأرباح عن الفترة السابقة وتوزيعها على الشركاء.
وفي حالة عدم اكتمال النصاب تؤجل الجمعية العمومية على أن تعقد مرة أخرى يوم الأربعاء الموافق 2017/2/22.

العبادي: تنظيم «داعش» انتهى في العراق .. ونعرف مكان «البغداددي»

هم وعوائلهم، غادروا الموصل منذ فترة البغدادي يعتبر قائدا لهم». وتابع أن ”البغدادي فقد أكثر القيادات الذين معهم“، مشيرا الى مقتل عدد كبير من القادة العسكريين، مجددا القول ”نعرف حركته ونعرف الجهاد المحيط به“، وتخوض قوات عراقية معارك منذ أكتوبر لاستعادة السيطرة على الموصل، ثاني مدن العراق وآخر اكبر معاقل الجهاديين في البلاد، وقد سيطرت على الجزء الاكبر من المدينة. وقال العبادي ”عندنا ثقة بان قواتنا ستنتصر وتحرر الموصل قريبا“.

سساعد في ضرب المنظمة الارهابية“ أيضا. وردا على سؤال عما اذا كان البغدادي لا يزال موجودا في الموصل الذي سيطرت القوات العراقية على اجزاء كبيرة منها خلال الاشهر الماضية، قال العبادي ”لا أريد ان افصح عن شيء من هذا القبيل. توجد معلومات محددة عن تواجده واين يوجد“. وعن المعلومات التي ذكرت انه غادر العراق في اتجاه سوريا حيث يسيطر التنظيم الجهادي على مساحات أخرى من الارض، قال رئيس الوزراء العراقي ”أكثر المقاتلين غير العراقيين هاجروا

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في مقابلة نشرت فجر أمس الثلاثاء ان تنظيم الدولة الإسلامية انتهى عسكريا في العراق، مضيفا ان السلطات العراقية تملك معلومات عن مكان تواجد زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي وان هذا الاخير فقد معظم قاداته. وقال العبادي في مقابلة مع تلفزيون ”فرانس 24“ الفرنسي بالعربية ”مسألة المواجهة مع داعش انتهت، داعش منتهية عسكريا وستنصاب بضربة عنيفة في العراق وهذا سيؤدي الى انهيارها في كل مكان“. وأوضح ان ”داعش لديها وجود عسكري ومنظمة ارامية،

محاصرا بالكامل في مدينة الباب، آخر ابرز معاقله في محافظة حلب، بعد تقدم قوات النظام جنوب المدينة التي يحاصرها الانراك وفصائل سورية معارضة من الجهات الثلاث الاخرى. ويخوض تنظيم الدولة الإسلامية معارك على جبهات سورية أخرى، أبرزها في مواجهة الحملة التي تقودها قوات سوريا الديموقراطية، وهي تحالف فصائل عربية وكردية، منذ الخامس من نوفمبر في اتجاه الرقة.

معددا واشنطن ولندن وباريس.

واجريت المقاتلة مع الاسد قبل صدور تقرير العفو الدولية، وقال فيها ”علينا أن ندافع عن بلدنا بكل الوسائل، وعندما يكون علينا أن

ندافع بكل الوسائل الممكنة، فإننا لا نكتزث لهذه المحكمة او أي مؤسسة دولية أخرى“.

الحكمة أو أي مؤسسة دولية أخرى، قال ميدانيا، يحزن الجيش السوري تقدما على

حساب تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

وبتات تنظيم الدولة الإسلامية منذ الاثنین

السورية الملف الانساني، وضمنه قضية المعتقلين، شرطا اساسيا لاحراز تقدم في أي مفاوضات. وردا على سؤال لوسائل اعلام بلجيكية حول احتمال قيام محكمة العدل

الدولية بملاحقة مسؤولين سوريين بار تكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، قال

الرئيس السوري بشار الاسد ”نعرف جميعا أن مؤسسات الامم المتحدة ليست حيادية إنها مسبسة وتعمل على تنفيذ أجندة تلك البلدان“

وتابع ”تجلب المسحة من مكان الاستحمام ونقوم بتجميع الطعام المسكوب على الأرض ونجعله على شكل كومة ونتناوله“.

منظمات «مسبسة»

وياتي التقرير قبل مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة برعاية الامم المتحدة في جنيف في 20 فبراير. وتعتبر المعارضة

في ظل سياسة الترهيب ضد أقلية الروهينغا

بورما ترفض انتقادات أهمية للتحقيق في الجرائم ضد المسلمين

فرنس برس ان ”الاهم من دحض اقوالهم (الامم المتحدة) هو الوصول الى الحقيقة“ متابعيا ”ستتصغر انتقادات مهما حاولتم“. ويعامل الروهينغا المسلمون في بورما (اكثر من 90 بالمئة بوذيون) باعتبارهم اجانب وهم بدون جنسية رغم ان بينهم من يعيش في بورما منذ اجيال. ولم يغير وصول حائزة جائزة نوبل للسلام اونغ شان سو شي نهاية مارس الى السلطة شيئا في اوضاعهم.

وتقول السلطات البورمية ان الاتهامات ملفقة وشكلت لجنة كلفت بحث ما تعتبره مزاعم. وفي تقرير مرحلي نفت اللجنة الاتهامات بحدوث ”ابادة“ واضطهاد ديني“.

تنفيذ الجيش حملة ابادة ضد الروهينغا ويؤكد انها لم تعفر على ”ادلة كافية“ على حدوث اغتصابات. الاثنین اكد المستشار الخاص للامم المتحدة لتقادي الابادة اداما ديانغ في نيويورك ان ”اللجنة القائمة ليست خبيرا ذا مصداقية لاجراء التحقيق الجديد“ مضيفا ”انا قلق لان اللجنة الحكومية لم تعثر على اي شيء يثبت المعلومات، فيما وجدت مفوضية حقوق الانسان الاممية كما هائلا من الشهادات وانواع

ادلة اخرى“.

لكن العضو في اللجنة اونغ تون ثبت رفض الانتقاد مؤكدا ان اللجنة تركّز على الحصول على ”نتائج

منصفة“ لا على ارضاء المجتمع الدولي.

واكد المستشار السابق في الامم المتحدة لوكالة

حدودية للشرطة. وقالت المفوضية ان الفارين الذين لجأوا الى بنغلادش تحدثوا عن ارتكاب الجيش البورمي جرائم اغتصاب جماعية وقتل وتعذيب قد تعتبر بمثابة تطهير اتني.

لكن اثر صدور التقرير الاممي اكد متحدث باسم الرئيس البورمي عن قلق الحكومة ازاء ”الاتهامات الخطيرة جدا“ مشيرا الى انها ستتحقق فيها عبر لجنة راخين.

غير ان المنتقدين رفضوا الهيئة التي تعينها الدولة وراسها الجنرال المتقاعد ونائب الرئيس ميينت سوي ولا تشمل اي مسلم، واعتبروا انها تفقر الى الفعالية والمصداقية.

واصدرت اللجنة في الشهر الفائت تقريرا ينفي

رفضت لجنة رسمية بورمية تحقيق في معلومات عن اقدام الجيش على قتل وتعذيب واغتصاب مسلمين من اثنية الروهينغا اتهامات بافتقارها الى المصداقية مؤكدة أمس الثلاثاء تركيزها على ”الحقيقة“ عوضا عن ارضاء الامم المتحدة.

في الاسبوع الفائت رجحت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اقدام الجيش البورمي على قتل مئات الروهينغا اثناء حملة مستمرة اعتبرتها

”سياسة ترهيب مدروسة“ ضد الاقلية المسلمة. وازضافت ان حوالي 70 ألفا من هذه المجموعة فروا الى بنغلادش منذ بدء الجيش عملياته في ولاية راخين (غرب) قبل اربعة اشهر للعثور على ناشطين من الروهينغا يتهمهم بشن هجمات دامية على مواقع



المرشد الاعلى في ايران آية الله علي خامنئي

جواد ظريف حذر بأن إيران قد ”تشهد أوباما صعوبة“ موضحا خلال مقابلة نشرتھا صحيفة ”اطلاعات“ الثلاثاء انه ”من الممكن أن يحاول ترامب معاودة التفاوض في الاتفاق، وهو ما لن ترضي به ايران ولا الأوروبيون ولا الاسرة الدولية“.

وفرضت إدارة أوباما عقوبات قوية وصفتھا بأنها ”تشل“ ايران بسبب برنامجھا النووي، وقد رفع جزء منها في يناير 2016 بعد توقيع الاتفاق بين ايران والدول الست الكبرى.

غير ان وزير الخارجية الإيراني محمد

وسوريا؟... لأنه أراد شل ايران بعقوبات فادحة فشلت لأنه لا يمكن لأي عدو أن يشل الشعب الإيراني؟“

وتتهم ايران الولايات المتحدة وبعض الدول العربية بتيسير قيام مجموعات ”ارهابية“ مثل تنظيم الدولة الاسلامية.

وتساءل خامنئي ”قال الرئيس الامريكي الجديد ان علينا أن نشكر أوباما، لماذا؟ لأنه أوجد داعش، واحرق العراق